



جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني



Republic of Iraq
Al-Sunni Endowment

مَجَلَّةُ كَلِيَّةِ

الإمام الأمام الأعظم عليه السلام معجزة

المجلة العلمية فصلية محكمة

الجزء
٢

مجلة علمية فصلية محكمة
اقرأ في هذا العدد:

الشاهد الشعري عند الجاحظ (دراسة في ضوء النقد الثقافي)
أ.د. مريم عبد النبي عبد المجيد

معالجة آفة المخدرات في الميزان الشرعي «دراسة تحليلية في ضوء مقاصد الفكر الإسلامي»
أ.د. حسن حميد عبيد - أ.د. سلام مجيد فاخر

لفظ «العفو» في قوله تعالى: {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ}..
أ. سوسن خيري الراوي

دور قيم الإعلام الإسلامي في تهذيب سلوكيات الجمهور: (دراسة ميدانية)
أ.م.د. عمر ياسين علي

سياسة التسعير في الشريعة والاقتصاد والعوامل المؤثرة فيه
أ.م.د. قصي مساهر محمد

علل ترتيب ذكر الأنبياء (عليهم السلام) في سورة مريم وعلاقته بالوحدة الموضوعية للسورة
أ.م.د. صالح محمد حميد الحربي

نسق الحياة الاجتماعية في شعر توبة بن الحمير
م.د. بلال عبد الرزاق حميد

رمضان ١٤٤٧ هـ - آذار ٢٠٢٦ م

Al- Imam Al-Adham
University College

A.D 2026

A.H 1447



الجزء الثاني - العدد الخامس والخمسون
رمضان ١٤٤٧ هـ - آذار ٢٠٢٦ م

ISSN: 1817-6674
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17 م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq



ISSN: 1817-6674

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17 م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

مَجَلَّةُ كَلْبِيَّةٌ
الإمام الأعظم الجامع

العدد الخامس والخمسون

«الجزء الثاني»

رمضان ١٤٤٧ هـ

آذار ٢٠٢٦ م

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٦م

- أ.د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة المشرف العام
- أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن رئيس التحرير
- أ.م.د. علي داود خلف مدير التحرير
- أ.د. إسماعيل عبد عباس عضو
- أ.د. محمود عبد العزيز محمد عضو
- أ.د. حقي إسماعيل محمود عضو لغوي
- أ.د. حسام مشكور عواد عضو
- أ.د. محمد عبد القادر عجاج عضو مترجم إنكليزي
- أ.د. وسام محمد خليفة عضو
- أ.د. أحمد ياسين معتوق عضو
- أ.د. خالد مصطفى عبيد عضو
- أ.د. نور سعد محسن عضو
- أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا عضو
- أ.د. محسن المطيري / الكويت عضو
- أ.د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي عضو
- أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه عضو
- أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث عضو

شروط النشر في مجلة
كلية الإمام الأعظم الجامعة / العراق



الرقم الدولي ISSN:1817-6674

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو ٨١٨ في ٢٠٠٥/٣/١٧ م

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجلات العلمية الأكاديمية الرصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٤/٥/٢٠٠٥.

شروط النشر العامة:

تسعى هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (Impact Factor)، تمهيداً لدخول المستوعبات العلمية العالمية، وعليه تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، وبسلامة اللغة، ودقة التوثيق وفق الشروط الآتية:

١. ألا يكون البحث منشوراً سابقاً في مجلة أخرى، وألا يكون جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية، وعلى الباحث أن يوقع نموذج تعهدٍ بالألا يكون البحث منشوراً، أو سبق تقديمه للنشر في مجلة أخرى، وألا يقدمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

٢. ألا يذكر اسم الباحث أو أي إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التحكم.

٣. ألا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) كلمة، مع المصادر والملاحق، أو ألا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٤. أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث ما يأتي:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - ب. اسم الباحث ودرجته العلمية وتخصصه باللغة العربية والإنجليزية.
 - ج. مكان عمل الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - د. رقم هاتف الباحث وبريده الإلكتروني الجامعي.
 ٥. يقدم الباحث ملخصًا (باللغة العربية والإنجليزية) لا يقل على (١٥٠) كلمة.
 ٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث (Keyword)، باللغة العربية والإنجليزية.
 ٧. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلمي بما يتوافق مع سياسة المجلة.
 ٨. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الأمريكي وكما يأتي:
 - مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).
 - قائمة المصادر باللغة العربية (APA).
 - قائمة المصادر باللغة الإنكليزية (APA).
 ٩. الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرابط الإلكتروني: <https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues>.
 ١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin) ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.
 ١١. يخضع البحث لفحص أولي تقوم به هيئة التحرير في المجلة، وذلك لتقرير أهلية البحث للتحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.
 ١٢. تتبع المجلة التقويم المزدوج السري لبيان صلاحية البحث للنشر، إذ يعرض البحث المقدم للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتم اختيارهما بسرية مطلقة، بالإضافة إلى عرض البحث على خبير لغوي لتقويم سلامته اللغوية.
 ١٣. الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها لتكون صالحة للنشر، تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة عليها، وخلاف ذلك لا يتم استلام البحث، وستتم مراجعة البحث من قبل هيئة التحرير للتأكد من التزام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات المثبتة من قبل المقيمين.

١٤. تُعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.
١٥. تنشر المجلة أعداداً خاصة بالمؤتمرات العلمية المتوافقة مع تخصص المجلة.
١٦. أجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) ألف دينار لتغطية أجور التحكيم، ويكمل دفع بقية الأجور عند قبول البحث للنشر.
١٧. تخريج النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف على ضوء المنهج العلمي الدقيق الكامل.
١٨. يزود الباحث بنسختين مستقلة، بعد النشر.
٢٠. يتم إرسال الأبحاث على منصة المجلة <https://journal.imamaladham.edu.iq/index.php/al-Imam-AI-Adham/user/register> أو من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

شروط النشر (الفنيّة):

- ١- يُقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألاً يزيد على خمس وعشرين صحيفة.
- ٢- تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الأمريكي وكما يأتي:
- مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).
 - قائمة المصادر باللغة العربية (APA).
 - قائمة المصادر باللغة الانكليزية.
- ٣- حجم الخط ل (١٦).
- ٤- نوع الخط باللغة العربية ((Simplified Arabic واللغة الإنجليزية Times New Roman)).
- ملاحظة: في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره.
- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إبنكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@imamaladham.edu.iq.

أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٠٩٦٤٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي <https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues>.

مميزات المجلة:

- ١- سياسة الوصول المفتوح: جميع الأبحاث متاحة مجاناً فور نشرها.
- ٢- تُنشر أربعة أعداد سنوياً منذ عام ٢٠٠٥.
- ٣- تستخدم برامج متقدمة للكشف عن الانتحال لضمان الأمانة العلمية.
- ٤- تُعنى بنشر الأبحاث التي تواكب التطورات وتسهم في معالجة قضايا المجتمع والحد من الظواهر السلبية.
- ٥- تنشر أعمال المؤتمرات والندوات المتخصصة.

كلمة العدد الخامس والخمسين

شهرٌ تتجلى فيه الأنوار الربانيّة، فهو ميدانُ الأسرار، ومنحةُ الرحمن لعباده ، ليستنقذوا قلوبهم من أدران الغفلة، ويستعيدوا صفاء الفطرة ونقاء السريرة. فيه تنزلُ الرحمات، وتضاعف الحسنات، وتُقال العثرات ، وتُفتح أبواب الجنان، وتُغلق أبواب النيران، وتصفّد مردة الشياطين. هو شهرُ القرآن الذي أشرق فيه نور الهداية على الوجود، فاستنارت به العقول، واطمأنت به القلوب، واستقامت به السبل. في رمضان نستلهم أبرز معاني العبودية في أبهى صورها ، صيامٌ يزكّي الإرادة ويهذب الشهوة، وقيامٌ يرقّي الروح في مدارج القرب، وصدقةٌ تُطهّر المال وتغرس في المجتمع روح التكافل والتراحم. هو مدرسةٌ ربانيةٌ تُعلّم الصبر، وتغرس التقوى، وتُحيي الضمائر، حتى يغدو الإنسان أصفى قلبًا، وأسمى خلقًا، وأقرب إلى ربّه.

هيئة التحرير

المحتويات

١. لفظ «العفو» في قوله تعالى: { خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ } [الأعراف: ١٩٩] (دراسة تفسيرية مقارنة) أ. سوسن خيرى الراوي أ.د. محمد عبد اللطيف عبد العاطي ١١
٢. معالجة آفة المخدرات في الميزان الشرعي «دراسة تحليلية في ضوء مقاصد الفكر الإسلامي» أ.د. حسن حميد عبيد أ.د. سلام مجيد فاخر ٤١
٣. الشاهد الشعري عند الجاحظ (دراسة في ضوء النقد الثقافي) أ.د. مريم عبد النبي عبد المجيد ٦٩
٤. علل ترتيب ذكر الأنبياء (عليهم السلام) في سورة مريم وعلاقته بالوحدة الموضوعية للسورة أ.م.د. صالح محمد حميد الحربي ٩١
٥. دور قيم الإعلام الإسلامي في تهذيب سلوكيات الجمهور: (دراسة ميدانية) أ.م.د. عمر ياسين علي ١٢٣
٦. سياسة التسعير في الشريعة والاقتصاد والعوامل المؤثرة فيه أ.م.د. قصي مساهر محمد ١٥١
٧. نسق الحياة الاجتماعية في شعر توبة بن الحمير م.د. بلال عبد الرزاق حميد ١٩٣
٨. علوم القرآن عند الإمام الرضا (عليه السلام) (دراسة تحليلية في المنهج والمفاهيم) ... ٢١٣ م.د. رائد عكلة حلبوت الزيدي ٢١٣
٩. رسولنا الكريم ... رحمة للعالمين رؤية في الأحاديث النبوية الشريفة م.د. رقية برهان مصطفى ٢٢٩

١٠. جدلية العقل والنقل بين المدارس الإسلامية والتيارات الفلسفية المعاصرة..... ٢٥٣
م.د. عبد الكريم جاسم حسين
١١. عيسى عليه السلام في القرآن وتلقي الغرب النصراني قراءة في أفق الحوار التفسيري ٢٧٩
م.د. عدنان مهدي حمد
١٢. إذا الفجائية في سياقات القرآن الكريم ٣١٧
م.د. مصطفى أديب عبد الرحمن الزهاوي
١٣. تعارض أقوال البزار في الراوي الواحد من خلال تهذيب التهذيب ٣٤١
م.د. مها سعد فياض
١٤. المقاصد الشرعية بين التنظير والتنزيل ٣٦٥
م.د. نذير رزوقي مصطفى
١٥. حق الحياة والأمن الشخصي في السنة النبوية وأثرها في تحقيق العدالة التشريعية ... ٤٠٧
م.د. هدى عبد الواحد جاسم
١٦. الصرف القرآني بين القياس والسماع مراجعة نقدية لمواضع الخلاف ٤٣٣
م.م. حفصة شهاب أحمد
١٧. التنوع في إستراتيجيات تدريس اللغة العربية وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة المرحلة
المتوسطة ٤٦٩
م.م. رحيق عيسى محمد عباس الشبخلي
١٨. رسالة مد الباع في إعراب: «الإذراع» للشيخ العالم العلامة العمدة البحر الفهامة يحيى بن
محمد بن محمد بن عبد الله الشاوي المغربي الجزائري المالكي (دراسة وتحقيق) ٤٩١
م.م. صالح حميد سفاح مشوح
١٩. ظَاهِرَةُ الْإِبْهَامِ فِي الضَّمَائِرِ سُورَةِ الْقَدْرِ أُنْمُوذَجًا ٥١٩
م.م. غفران قاسم علوان
٢٠. دور الفكر الإسلامي في بناء الإنسان وإستدامة عمارة الأرض ٥٤١
م.م. هشام صبحي حاتم

دور الفكر الإسلامي في بناء الإنسان وإستدامة عمارة الأرض

The role of Islamic thought in building humanity
and sustaining the development of the earth

إعداد الباحث

م.م. هشام صبحي حاتم

جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية / قسم العقيدة والفكر الإسلامي

Prepared by:

Assistant Lecturer Hisham Sobhi Hatem

University of Diyala / College of Islamic Sciences

Department of Islamic Creed and Thought

m.hishamsubhi@uodiyala.edu.iq

تاريخ استلام البحث : 19/1/2026

الملخص

إن مفهوم ثورة الفكر الإسلامي في بناء الإنسان، من الأمور ذات الأهمية الكبيرة وذلك لأنها تشهد، تحولاً منهجياً عميقاً في بناء المجتمع؛ لاسيما هي من تعيد توجيهه إلى عمارة الأرض وفق رؤية شمولية متوازنة مستدامة؛ وبما أن الفكر الإسلامي يركز على القاعدة الفكرية التطويرية والشمولية، فمن خلال هذا الأمر ينظم أسس البناء الإنساني من خلال تكامل الأبعاد الأخلاقية والعقلية والعقدية بما يحقق انسجام الإنسان مع ذاته ومع مجتمعه، ولكي تتحقق استدامة الأرض وعمارتها وفق ما أراد الله تعالى؛ فيكمن هنا دور الفكر الإسلامي في ترسيخ الوعي بالمسؤولية الحضارية وتعزيز قيم الإستخلاف في الأرض والانضباط القيمي والأخلاقي، والإنتاج العملي بما يمنح استدامة عمارة الأرض وبما يوظف ترسيخ هذه الاستدامة في التصور الإسلامي وهي التي أساساً لا تنفصل عن إصلاح الإنسان فكرياً وسلوكياً وهذه الفكرة لا يمكن أن تتحقق إلا بترسيخ منهجي يعتمد على الوسطية وعلى التوازن؛ مما يساعد على إعادة بناء علاقات بين الإنسان والمجتمع والبيئة على أسس أخلاقية وتنموية راسخة؛ وعلى هذا فالفكر الإسلامي يعد مدخلاً أساسياً لتحقيق التنمية الإنسانية وبناء الحضارة البشرية، التي تقوم على الوعي والمسؤولية.

الكلمات المفتاحية: (مفهوم الفكر الإسلامي، بناء الإنسان، استدامة عمارة الأرض).

Abstract:

The concept of the Islamic intellectual revolution in human development is of great importance because it represents a profound methodological transformation in societal development. It is particularly significant as it redirects society towards the development of the earth according to a comprehensive, balanced, and sustainable vision. Since Islamic thought is based on a developmental and holistic intellectual foundation, it organizes the foundations of human development through the integration of ethical, intellectual, and doctrinal dimensions. This achieves harmony between the individual and their community, ensuring the sustainability and development of the earth as God Almighty intended. Herein lies the role of Islamic thought in establishing awareness of civilizational responsibility and promoting the values of stewardship on earth, as well as ethical and moral discipline.

Practical production that ensures the sustainability of the earth's architecture and employs the consolidation of this sustainability in the Islamic vision, which is essentially inseparable from the intellectual and behavioral reform of man. This idea cannot be achieved except by establishing a systematic approach based on moderation and balance, which helps to rebuild relationships between man, society and the environment on firm ethical and developmental foundations. Thus, Islamic thought is considered a fundamental entry point for achieving human development and building human civilization, which is based on awareness and responsibility.

Keywords: (The concept of Islamic thought, human development, sustainable development of the earth)

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
اما بعد: فإن الفكر الإسلامي يمثل إطاراً معرفياً ومنهجياً متكاملًا يُعنى ببناء الإنسان عقدياً
وأخلاقياً وعقلياً، ويؤجّه فكره نحو تحقيق عمارة الأرض على أسس كبيرة من الاستخلاف
والمسؤولية الدينية، وتنطلق هذه الدراسة من أهمية بيان الدور المحوري للفكر الإسلامي في
ترسيخ القيم التي تضمن استدامة عمارة الأرض وفق ما اراد الله عز وجل، وذلك من خلال
بناء إنسانٍ واعٍ بواجباته الدينية والحضارية؛ اذ يقوم الفكر الإسلامي في هذا المجال على
جملة من الأسس الحقيقية، وان من أبرزها هو حفظ الأمانة، وتحقيق العدل، وترشيد استثمار
الموارد، ونبذ كل مظاهر الإفساد في الأرض؛ وهنا يُبرز التصور الإسلامي والعلاقة الوثيقة بين
صلاح الإنسان واستقامة البنيان، إذ لا يمكن تحقيق تنمية مستدامة بمعزل عن منظومة ذات
قيمة تضبط السلوك الإنساني وتوجهه نحو الافضل؛ وتأتي هذه الورقات البحثية التي منّ الله
تعالى عليه بها ان ابين إسهام الفكر الإسلامي في الجمع بين البعد التعبدي والبعد العملي في
عمارة الأرض، وبيان قدرته على تقديم رؤية حضارية متوازنة تُراعي متطلبات الحاضر وحقوق
الأجيال القادمة، في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية.

اهداف البحث:

- 1- إن مفهوم عمارة الارض في اطار الفكر الإسلامي من الامور التي لا بد من بيانها وبيان
مركزاتها المنهجية لكي يتحقق الاستخلاف وفق مبدأ ديني وشرعي.
- 2- توضيح الاسس القيمية التي يستند عليها التصور الديني لعمارة الارض من خلال
القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، كمصدرين مهمين في تزكية الانسان وتحقيق العمران
الحضاري.
- 3- بيان دور العلاقة التكاملية بين صلاح الإنسان واستقامة البنيان الحضاري في الفكر
الإسلامي.
- 4- بيان كيف يسهم الفكر الإسلامي في تقديم رؤية حضارية تجمع الامور التعبدية وبين
المعاملات، وكيف راعت الشريعة متطلبات اليوم وحقوق الاجيال في المستقبل ضمن
المقصد الالهي.

سبب اختيار البحث:

١- إن الحاجة العلمية هي السبب الرئيس من وراء كتابة هذا العمل المتواضع، لان من خلالها يبين الدور المتكامل للفكر ببناء الانسان على مختلف الجوانب بما يحقق التوازن بين حاجات المجتمع وعمارة الارض.

٢- الحاجة الى الطرح الفكري المعاصر من خلال بيان الرؤية الشمولية للدين الإسلامي في عمارة الارض واستدامتها، كونها مسؤولية كبيرة على الجميع قائمة على الوعي والارشاد.

٣- الضرورة الى التوجيه البناء لتحريك ذات الانسان، ليدرك دوره في المحافظة على هذه الارض.

منهج البحث: اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي في كتابة هذا البحث، فهو الانسب لدراسة موضوع فكري كهذا، من خلال وصف المفاهيم والابعاد المرتبطة ببناء الانسان وعمارة الارض وديمومتها، كما اتاح لي هذا المنهج تحليل المضامين القيمية والفكرية التي لها الصلة الوثيقة بالارتباط بالآثار الاجتماعية والتربوية.

خطة البحث: قسمت البحث الى مبحثين ومطلبين لكل مبحث وخاتمة ونتائج.

المبحث الأول: الفكر الإسلامي ودوره في بناء الانسان.

المطلب الأول: مفهوم الفكر الإسلامي وخصائصه.

المطلب الثاني: منهج الفكر الإسلامي في بناء الانسان.

المبحث الثاني: دور الفكر الإسلامي في استدامة عمارة الارض.

المطلب الاول: مفهوم عمارة الارض في الفكر الإسلامي.

المطلب الثاني: أسس استدامة عمارة الارض في الفكر الإسلامي.

الخاتمة

المبحث الأول: الفكر الإسلامي ودوره في بناء الانسان

المطلب الأول: مفهوم الفكر الإسلامي وخصائصه

أولاً: الفكر لغة: هو من الفكر والفكرة والتأمل وهو ادراك الشيء للوصول الى المعرفة، ويقال فلان فكر اي: تدردد الامر في ذهنه (الانصاري، ١٤١٤هـ، ج ٥، ص ٣٤٥١)، ويقال هو التأمل بالمقصود لتحقيق المعرفة من خلال النظر والتدبير (الزبيدي، ١٤٢٤هـ، ج ١٧، ص ٦٨٠).

ثانياً: الفكر اصطلاحاً: هو إعمال الذهن في أمور معلومة للخروج من خلالها إلى العلم بأمور مجهولة؛ ويُرادفه عند العلماء المتقدمين لفظ النظر والتأمل والتفكير، فمن تأمل في أمور معلومة حاصلة لديه ليخرج بها بنتيجة مجهولة لديه فهذا يُسمى فكراً وتفكيراً وتأملاً ونظراً، (العميري، ٢٠١٧م، ص ٩)، فهو الجهد العقلي الذي يبذله الانسان المسلم من خلال المقاصد المطلوبة التي تحقق التفاعل بين الثوابت والواقع الفكري فبهذا يعد الفكر الاسلامي من افضل المنظومات الفكرية التي تشكل الحضارة ومن خلالها يستمد الانسان قوته للنهوض بالامة؛ من خلال الوعي الحقيقي الناتج عن اتباع الوحي (بن نبي، ١٩٨٨، ص ٢٤)، لذا فالفكر الاسلامي هو ما ينتجه عقل المسلم من خلال تعامله مع النصوص الإسلامية وفق منهج علمي وفكري، وضمن اطار مقاصد الشريعة (العجمي، ١٩٩١ م، ص ٦٤)

خصائص الفكر الإسلامي:

١_ ربانية المصدر: أن ابرز الخصائص في الفكر الإسلامي كونها ربانية المصدر؛ وذلك لأن المفكر المسلم يعمل بتفكيره من خلال القرآن والسنة فمن خلالها هذين الوحيين يستنتج الفكر؛ والفكر يعد هنا رباني المصدر من خلال القصد والمصدر، فاذا كان المفكر يتخذ هذه الموارد مستنداً يغنيه عن كثير من التصورات الفلسفية التي ضلت كثير من المفكرين والنشأة البشرية والذي يميز بها المفكر هي عكس ما يسير فيه اتجاه الفكر الحداثي الذي يعتمد على تصورات بعيدة عن الدين بل رافضة للدين احياناً، فهنا يتبين الفرق الشاسع بين الفكر الإسلامي الذي يستند الى مصادر ربانية وبين الافكار التغريبية التي تفتقر الى هذه المصدرية (كهوس، ٢٠١٦، ص ١٧) ومن غير تردد إن افضل من يخدم فكر المسلم هي الشريعة الإسلامية؛ وذلك من خلال معالجتها للإنسان والتي تقضي بدراسة واقع مشاكله ثم التعرف على حكم الله فيها باستنباطها من الكتاب والسنة، أو ما أرشدا إليه؛ فواجب على كل مسلم عند تطبيق الشريعة على المجتمع أن يدرس المجتمع دراسة دقيقة ثم يعالجه بشرع الله، ويغيره تغييراً كبيراً على أساس مبدأ الإسلام الذي يعالج الفكر ويبصره من خلال فتح افاق ذهنية من خلال اعمال العقل بالعلم (محمد اسماعيل، ١٩٥٨، ص ٤٦).

٢_ الوضوح والشمول: الوضوح من الخصائص العامة للدين الإسلامي سواء ذلك بالاصول أو الاهداف او تحقيق الغايات؛ فهي واضحة وبينة لقادة الفكر وانصاره ولجمهرة المسلمين عامة وقد جاءت عقيدة الرسوع عليه الصلاة والسلام مبينة وواضحة (مناهج جامعة المدينة،

ص ٤٢٣) كما في قوله تعالى: (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا) (القرآن الكريم: آل عمران: ٦٤) فالإسلام جاء لينهض بالمجتمعات البشرية وليدفعها نحو إقامة نظام اجتماعي وفكري متكامل، وبما أن الشمول هو من أهم خصائص الدين عموماً والفكر الإسلامي خصوصاً، فإن النظام السياسي هو من أبرز حقائق الإسلام عقيدة وشريعة؛ وان مما لاشك فيه أن الإسلام لا تكتمل صورته، حتى ترعاه دولة تقوم أسسها على مبادئه وقيمه؛ والمتدبير للنظم الإسلامية يدرك أن الدين الإسلامي جاء ليحقق التغيير الإيجابي في كل جوانب الحياة من غير استثناء لا سيما الفكرية منها (جرار، ٢٠٠٤، ص ٨٠). فالشمولية تكون للفكر والحضارة معاً حتى يكون المفكر مواكباً لكل الأفكار للإستفادة من تجارب الأمم الأخرى دون انتهاك للأسس والمعطيات المتميزة التي يقوم عليها الفكر الإسلامي وتمكنه من القدرة والعطاء (العيسوي، ٢٠١٤م، ص ٢٥).

٣_التوازن والتوسط: فالتوازن من الخصائص ذات الأهمية الكبيرة في حياة المسلم فضلاً عنه كمفكر، وذلك لان التوازن يساعد على الانسجام بين العقل والروح لبناء حضارة صالحة بإيمان وفكر وعمل قادرة على صنع التاريخ (بن نبي، ١٩٨٦م، ص ٣٠) فالتوسط من فضل الله على البشرية، فالرسالة الخاتمة جاءت شاملة لكل ما يحتاجه المسلمون في حياتهم الدينية والدنيوية، موجهة لكل الثقلين إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، والغاية الاسمي هي هداية الناس (التركي، ١٤١٨هـ، ص ٨٠).

٤_الوقعية واحترام العقل: يتميز الفكر الإسلامي بطابع واقعي واضح كونه يقوم بالتعامل مع حقائق ثابتة المصدر لها وجود واثر عملي في حياة الانسان؛ وهذا التطبيق يمنح الحافظة على الاصول والانفتاح على المتغيرات مما يجعل للفكر حياة تتفاعل مع حاجات المجتمع وقضاياها القابلة للتجديد (العمر، ١٩٠٠م، ص ٣٦٠) اما العقل ومنزله فهو يحتل موقعاً أساسياً وجوهرياً من خصائص الفكر، وذلك لان الفكر قائم على النظر والاستدلال وهذا لا يكون الا بالعقل من خلال استيعاب النصوص الشرعية وبيان دلالتها؛ فيكون تصوراً متكاملأ بين العقل والنقل، لبناء رؤية معرفية متوازنة تجمع بين الايمان الحقيقي والوعي العقلي (الطوسي، ١٩٩٣م، ص ١٠) ومع الاحتراز، فهناك مهددات خارجية وأخرى داخلية؛ لذا تلزم الحذر كل الحذر من مهددات الأمن الفكري، إذ أن التغيرات الفكرية لا يمكن كشفها في بداية تحولاتها، وقد يمر زمن طويل دون تبلور هذه التغيرات وبروزها إلى الوجود، وبالتالي يصبح انحرافها ظاهراً لدى عقل المسلم وبالتالي يصبح الفكر من اداة عقل صحيحة نافعة الى وبالاً

على اهل الفكر (الوقائع، ٢٠١٢م ص ١٨).

المطلب الثاني: منهج الفكر الإسلامي في بناء الإنسان:

وهذا يتضمن بناء الإنسان عقدياً وإيمانياً والبناء الاخلاقي، والقيمي والبناء العقلي والفكري في ضوء فكر الاسلامي حقيقي؛ ورؤية اسلامية صحيحة تصلح بها ذات الانسان ويتجدد بها وعيه وروحه وهذا لا يكون الا من خلال رؤية متوازنة ومتوافقة ومتماسكة في منهجها المعرفي؛ فيبنى من خلالها تكاملاً معرفياً ونهوضاً منشوداً

فبناء الإنسان من خلال حرية التفكير والتعبير التي هي من متطلبات الإبداع والصدق وهي وسيلة مهمة لإثراء الجانب الفكري؛ وقد وضع الإسلام حدوداً للحرية الفكرية في كل مجالاتها، التي فيها خطراً يهدد سلامة المجتمع وأمنه العقدي أو الأخلاقي أو الاجتماعي أو الاقتصادي (الجهني، ١٤٢٠هـ، ج ٢، ص ٨٥٠).

وقد فطر الله تعالى بني آدم على الإيمان به تعالى وتوحيده، فالإنسان يولد مؤمناً بوجود الله تعالى، وأنه لا إله غيره، ولا معبود سواه، فلو ترك على أصل فطرته لنشأ موحداً لله تعالى، وبعد ما انعم الله تعالى نعمه على الانسان بين ما يكون عليه قال تعالى: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) (القرآن الكريم: الذاريات: ٥٦) فصالح الانسان في الدنيا وفي الآخرة متعلق ذلك بإعتقاده بالله تعالى (الجبرين، ١٤٣٨هـ، ص ٣٥).

وان من ركائز البناء ايضاً، البناء الإيماني الذي يعد القوة المحركة للسلوك البشري ومصدر مهم من مصادر الراحة والطمأنينة فتتضبط فيه غريزته، فتكون في النفس البشرية رقابة داخلية تجعله مسؤولاً عن افعاله، فالإيمان هو أقوى سلطانا على النفس الإنسانية، وهو أشدهما مقاومة لأعاصير الهوى وتقلبات الاحاسيس وأسرعهما نفاذا في قلوب العامة والخاصة (السحيم، ١٤٢١هـ، ص ٥٣).

وكذلك البناء الاخلاقي ايضاً يعد من المرتكزات ذات الاهمية الكبيرة في منهج الفكر الاسلامي اذ لا ينفصل الايمان عن الاخلاق، ولا يمكن ان تكون عقيدة صحيحة من غير اخلاق، لأن الاخلاق هي المعيار الذي يسمو بالإنسان حتى يصله الى الرقي، ويشير الامام الغزالي «ان الاخلاق في الاسلام ليست سلوكاً اجتماعياً فحسب بل هي الثمرة الحقيقية التي تركز بها النفس» (الغزالي، ١٩٠٠م، ج ٣، ص ٥٨) وكذلك من مقومات بناء الانسان هو البناء العقلي الذي يعد مرتكز الفكر وآلة الفكر، ولقد ولي الفكر الاسلامي العناية الكبيرة في بناء العقل ومن غير مناقضته للوحي قال تعالى: (أَفَلَا يَعْقِلُونَ) (القرآن الكريم: يس: ٦٨) فبه يفهم

النص ويضبط الاجتهاد(التونسي، ٢٠٠٤ م، ص ٣١).

لذا فالبناء الفكري الإسلامي هو منهج متكامل يوجه العقل باتجاه الحقيقة والواقع فهو بذلك منهج رباني يستمد مبادئه من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، فيجعل الانسان مفكراً بوجوده والغاية من الحياة والغاية من وجوده في هذه الحياة وهذا يعد اطاراً معرفياً بما اوجبه الدين الإسلامي من توحيد الله واتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم (ملكاوي، ٢٠١٥، ص ٩٧)

المبحث الثاني: دور الفكر الإسلامي في استدامة عمارة الارض

المطلب الأول: مفهوم عمارة الارض في الفكر الإسلامي

أن من التكريم الالهي للإنسان حينما خلقه الله سبحانه وتعالى، وخلق ادم عليه السلام اسجد له ملائكته قال تعالى (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا) (القرآن الكريم: الاسراء: ٦٤) فأشار الى ادم وذريته من بعده الى عمارة الارض بمنهج الله تعالى (السقار، ٢٠٠٦ م، ص ١٠)، قال عز وجل: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً) (القرآن الكريم: البقرة: ٣٠) فهنا جاءت نصوص كثر دلت معانيها على عمارة الارض منها قوله تعالى: (هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ) (القرآن الكريم: هود: ٦١) هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها أي: يريد الله جل وعلا جعلكم عماراً لها واكثر اهل اللغة قالوا معناه جعلكم عمار أي: ان الله تعالى تابع النعم حتى صاروا بها عمرة للأرض وخلفاء(الخطيب، ١٩٦٤، ص ٢٧١) فالواجب على الانسان هو عمارة الارض وهذا المطلب الكبير يتحقق من خلال حفظ التعايش وصلاح المستخلفين فيها في العقل والعمل واصلاح الارض

ومن هنا كان مفهوم الإسلام للعبادة شمولياً فالعبادة في الإسلام هي فعل كما يحبه الله ويرضاه، من الافعال والاقوال سواء الظاهرة او الباطنة؛ فهي لا تتوقف عند مظاهر الشعائر الظاهرة بل تتناول افعال الجوارح (السقار، ٢٠٠٨، ص ٢٧) وهذه منة عظيمة تلك التي امتنها الله عز وجل على البشرية عندما جعل هذا الانسان اكرم مخلوقاته وزوده بكل المواهب التي تساعده على عمارة الارض، وفق منهج وشريعة تنجز له وتسهل عليه اعباء وظيفته الخلافة؛ وتكفل سبحانه وتعالى بكل احتياجاته وخط له طريقاً صالحاً يسر له سبل هذه الحياة؛ سبل تتفق مع فطرته التي فطره عليها من الايمان بخالقه واسمائه وصفاته؛ وادراكه على وجه

التفصيل وما كان لهذا الانسان ان يستقل بوضوح لو لا منهج متكامل ؛ وان من رحمته تعالى ايضاً، ان يبعث الرسل به معرفين وداعين (الرئاسة العامة لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد_المملكة العربية السعودية، العدد ٧، ص ١٨٧) فعمارة الارض كما يسميها بن خلدون (هي اقامة الحضارة، وهي من مهمات الانسان الاساسية الكبرى) ، وقد قام بها الانسان جيلا بعد جيل وامة بعد امة كلما تعبت امة تلتها امة فتية وتجد تضافر جهود الامم وراح اللاحق يبني على جهود من سلفه، ويزيد ويطور فمن اراد العمران فعليه بتعلم علوم عصره كلها حتى قال علماؤنا في فروض الكفاية ان الامة كلها تصير ائمة اذا وجدت صنعة او علم وليس في الامة من يعرف ما يعرفه او يمارسه و هذا دليل على وجوب معرفة السنة النبوية لكي ترتقي الامة وتسير على نهج نبيها محمد صلى الله عليه واله وسلم (نعمان عبد الرزاق، مجلة البيان العدد ٢٣٨، ص ٣٦).

فالنجاح في عمارة الارض الى حد السيادة فيها من خلال معرفة حكم الله تعالى والاخذ بكل صغيرة وكبيرة ثم حراسة الحق من عدوان المبطلين فينبغي على العلماء كل حسب تخصصه ان يحصر اخر ما وصلت اليه البشرية من تطور وتقدم ثم يضيف اليه الجديد ليجعلهم مواكبين مع واقعهم وكذلك من خلال ارباب الاموال مساعدة العلماء في تنمية البيوت العلمية وكذلك فيما يتعلق بالمحافظة على البيئة وعمارة الارض واستغلال خيراتها ؛ وغرس الاشجار والمحافظة على نظافة الارض وطهارتها؛ وعدم نجاستها وكذلك الطرق والشوارع ورفع الاذى منها والذي هو شعبة من شعب الايمان؛ والاقتصاد في الاكل والشرب والنهي عن الاسراف و عن البول في المياه ونهي عن تعاطي كل ضار بالانسان وتناول كل خبيث كل ما يلوث باطن الانسان وظاهره والاجواء المحيطة به (الإدريسي، ١٩٢٧م، ص ٣١).

المطلب الثاني: اسس استدامة عمارة الارض في الفكر الإسلامي

تمثل استدامة عمارة الارض محورا مركزياً مهماً في بنية الفكر الإسلامي ؛ وذلك لان الفكر الى الوجود الإنساني بوصفه وجوداً وظيفياً وليس وجوداً عبثياً ليرتبط فيه الانسان بالأرض ارتباطاً ومسؤولية لا استهلاكاً، وهذه رؤية عميقة تقوم على منظومة فكرية متكاملة تجمع بين ابعاد منها العقدي والقيمي والاجتماعي؛ بما يجعل عمارة الارض عملية مستمرة وعبر الزمن لا تخضع لأي منفعة آنية او غلبة ولهذا يعد مفهوم الاستدامة في الفكر الإسلامي جزءاً من مقاصد العمران (فاطمة عمر نصيف، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، ص ١٥).

ومن الاسس في عمارة الارض في الفكر الإسلامي هي الأساس المفاهيمي والذي فيه تناول عمارة الارض من خلال الكون والانسان ومن خلال اليات تفهم من خلالها مجالات عدة منها اختبار الارض، باعتبارها مجالاً حضارياً وميداناً واسعاً لتجسيد المعاني والقيم المثلى فالعمارة ليست فقط نشاطاً او إنتاجاً بل هي فعل فكري قبل ذلك واخلاقياً يهدف الى تحقيق توازن كبير يحتاجه الجسد وتحتاجه الروح والمصالح الفردية والمصالح العامة؛ ويؤكد ذلك الفكر الاسلامي فان اي عمران ينفصل عن القيم او يقوم على الظلم والافساد فهو عمران قابل للانهيأر مهما بلغت قوته العمرانية؛ ولذلك ربط المفكرون المسلمون بين صلاح الفكر وصلاح العمران فالاستدامة لا تتحقق الا بوجود وعي اخلاقي وهذا الامر يرتبط بين مركزية الانسان المسؤول المحترم وليس الانسان المتسلط كي تحقق الاستدامة ويضبط السلوك الانساني تجاه الارض ويمنع هذا من الهيمنة او التخريب (عويس، ٢٠٠٩م، ص ٦١) فيجب العمل على عمارة الأرض بما يحقق مصالح المسلمين، وقد شعر بهذه المسؤولية أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: (لو أن بغلة عثرت في سواد العراق لخشيت أن يسأل عنها عمر لماذا لم يسو لها الطريق) (المهاجر، ص ٦).

وان من مظاهر عمارة الارض العناية الكبيرة بالبيئة فالأرض والبيئة هما سكن البشرية الذي لا بد من المحافظة على سلامته وعدم الافساد فيه، فدور الانسان في الارض له ثمرة طبيعية وغاية؛ فيد الانسان في عمارة الارض هي اليد التي ترتب الانتاج وتحلل وتحول؛ فالانسان في التصور الاسلامي هو سيد هذه الارض بخلافته فيها، فكل ما فيها مسخر له بقدر من الله جل وعلا وقد اوت مواطن العلم بشؤونها هبة من الله سبحانه وتعالى والاستمتاع بهذه الطبيعة وجمالها (الشحود، ج ١، ص ٥).

وكذلك منها الاقتصاد والتدبير فالاستثمار الصحيح للأرض واستغلال المال بقصد الحصول على ثمرة منه هو استغلال المال في نشاط انتاجي وتوظيف المال في المشاريع الانتاجية والتجارية والخدماتية لبناء اقتصاد قوي فهذه تعد في بناء قاعدة وركيزة اساسية في عمارة الارض على عكس كفران النعمة؛ فظلم الانسان هو فيه كفران للنعمة وهذه مشكلة تطرأ على عمارة الارض لكن اليوم بإمكان الانسان ان يجد حلها ويتغلب عليها من خلال ايجاد علاقات توزيع عادلة وتعبئة كل القوى المادية لإستثمار الطبيعة واستكشاف كل كنوزها بتوزيع الثروة وعدم حصرها في فئة معينة سبب في عمارة الارض (أهل التفسير، ٢٠١٠م، ص ٩٦٠) قال تعالى: (كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ

إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (القرآن الكريم: الحشر: ٧) فخلافة الإنسان في هذه الأرض واستعمارها فيها تقتضي التعرف الى قواها وذخائرها وتحقيق ارادة الله سبحانه وتعالى في استخدامها كذلك القيام على شريعة الله وتحقيق المنهج الالهي (حمدي، ٢٠٠٠م، ج ١، ص ٢٥٦).

فعمارة الأرض واستدامتها من خلال صيانة الموارد الطبيعية؛ فهي امانة استخلفها الله سبحانه وتعالى؛ للإنسان وامنه عليها بما يحقق التوازن والانتفاع المشروع وعدم الافساد وهذا ترشيد لاستغلال الموارد وضمان استمراريتها؛ ويحقق اساساً ونفعاً متبادلاً بين الفرد والامة وذلك من خلال مراعاة حقوق الاجيال المتعاقبة كما يؤكد هذا المنهج على الربط بين التنمية والمسؤولية الاخلاقية بحيث يكون العمران وسيلة مهمة من وسائل الاصلاح وليست سبباً من اسباب الاختلال (المشوخى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م، ص ١٣٧) ومن الاسس ايضاً في استدامة عمارة الأرض الوسطية ونبذ الاسراف فهما يعدان من الاسس الجوهرية لاستدامة عمارة الأرض في الفكر الاسلامي اذ يوجه الانسان الى حسن الانتفاع بالموارد دون افراط او تفريط وهذا يضمن دوام تلك النعم وصلاحها وقد قرر القرآن الكريم هذا الاصل بقوله تعالى: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) (القرآن الكريم: الاعراف: ٣١) كما نهى عن التبذير قال تعالى: (إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا) (القرآن الكريم: الاسراء: ٢٧) وهذا الحث على الاقتصاد حتى في استعمال حتى في الموارد المتاحة مما يرسخ هذا ثقافة الاستدامة ويحفظ مصالح الفرد والامة (القرطبي، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م، ج ٤، ص ٣٦)

الخاتمة والنتائج:

إن الفكر الإسلامي يمثل إطاراً حضارياً متكاملًا لبناء الإنسان عقدياً وأخلاقياً وفكرياً، بما يحقق فاعليته في عمارة الأرض واستدامتها؛ وقد أظهرت النتائج أن الاستدامة في التصور الإسلامي نابعة من مبدأ الاستخلاف، وقائمة على الوعي بالمسؤولية الفردية والجماعية؛ كما أكدت الدراسة أن استمرارية العمران لا تنفصل عن ترسيخ القيم وضبط العلاقة بين الإنسان والكون.

نتائج البحث

١- إن بناء الإنسان في الفكر الإسلامي يُعد الأساس الحقيقي لتحقيق عمارة الأرض واستدامتها.

٢_ أظهرت الدراسة أن استدامة عمارة الأرض تقوم على جملة من الأسس القيمية، أبرزها الوسطية، والتوازن، وحسن توظيف الموارد.

٣_ إن الفكر الإسلامي يتميز بالشمول والمرونة، مما يجعله صالحًا للتفاعل مع التحديات الحضارية المعاصرة.

٤_ إن تفعيل مبادئ الفكر الإسلامي يسهم في تحقيق تنمية متوازنة تحفظ الإنسان والبيئة واستمرارية العمران.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
اولاً: الكتب
١. الإدريسي محمد عَبْدَ الحَيِّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني، (ت: ١٣٨٢هـ) (١٩٢٧)، التراتيب الإدارية والعمالات والصناعات والمتاجر والحالة العلمية التي كانت على عهد تأسيس المدينة الإسلامية في المدينة المنورة العلمية، تحقيق: عبد الله الخالدي، دار الأرقم - بيروت، ط ٢،
 ٢. ارشيف ملتقى أهل التفسير، (٢٠١٠م)، الاعجاز التشريعي في القرآن الكريم.
 ٣. الأنصاري محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، منظور (ت: ٧١١هـ) (١٤١٤هـ)، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير و محمد أحمد حسب الله و هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف_ القاهرة. ط ٣
 ٤. بن نبي مالك بن الحاج عمر بن الخضر (ت: ١٣٩٣هـ)، (١٩٨٨هـ) مشكلة الأفكار في العالم الإسلامي، تقديم: عمر مسقاوي، دار الفكر المعاصر - بيروت لبنان / دار الفكر - دمشق سورية، ط ١.
 ٥. بن نبي مالك بن الحاج عمر بن الخضر (ت: ١٣٩٣هـ). (١٩٨٦م) وجهة العالم الإسلامي، دار الفكر معاصر بيروت - لبنان، ط ١.
 ٦. التركي عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الرحمن، (١٤١٨هـ) الأمة الوسط والمنهاج النبوي في الدعوة إلى الله، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية، ط ١.
 ٧. التونسي محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور (ت: ١٣٩٣هـ)، (١٤٢٥هـ) - ٢٠٠٤م) مقاصد الشريعة الإسلامية، تحقيق: محمد الحبيب ابن الخوجة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر.
 ٨. الجبرين عبد الله بن عبد العزيز بن حمادة، (١٤٣٨هـ) تسهيل العقيدة الإسلامية، دار العصيمي للنشر والتوزيع، ط ٢،
 ٩. جرّار بسّام نهاد، (٢٠٠٤م) الفكر العربي الإسلامي، مركز نون للدراسات والأبحاث

- القرآنية البيرة - فلسطين، ط ١.
١٠. الجهني مانع بن حماد، (١٤٢٠هـ) الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٤.
١١. الخطيب محمد عبد اللطيف بن (ت: ١٤٠٢هـ)، (١٩٦٤)، اوضح التفاسير، المطبعة المصرية ومكتبتها، ط ٦.
١٢. فاطمة عمر نصيف (١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م)، الأسرة المسلمة في زمن العولمة، دار الأندلس الخضراء - المملكة العربية السعودية - جدة، ط ١.
١٣. نعمان عبد الرزاق، الانسان بين العبادة والحضارة ، مجلة البيان العدد ٢٣٨.
١٤. الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - المملكة العربية السعودية، مجلة البحوث الاسلامية، العدد ٧.
١٥. الزبيدي محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بمرتضى، (ت: ١٢٠٥ هـ)، (١٤٢٤ هـ)، تاج العروس، تحقيق: علي شيري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢.
١٦. السحيم محمد بن عبد الله بن صالح، (١٤٢١هـ)، الإسلام أصوله ومبادئه، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية، ط ١.
١٧. السقار منقذ بن محمود، (٢٠٠٨) تعرف على الإسلام، رابطة العالم الاسلامي - مكة المكرمة.
١٨. السقار منقذ بن محمود، (٢٠٠٦م) التعايش مع غير المسلمين في المجتمع المسلم، رابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة، ط ١.
١٩. الشحود علي بن نايف، المفصل في الرد على الحضارة الغربية.
٢٠. العجمي أبو اليزيد أبو زيد، (١٩٩١ م) دراسات في الفكر الإسلامي، دار التوزيع والنشر الإسلامية، ط ١.
٢١. العمر ناصر بن سليمان، ١٩٠٠م، الوسطية في ضوء القرآن الكريم، زارة الأوقاف السعودية.
٢٢. العميري سلطان بن عبد الرحمن، ٢٠١٧م، البناء الفكري أسسه وقوانينه،
٢٣. عويس عبد الحليم، (٢٠٠٩م) دراسات في تاريخ الحياة الإسلامية، مكتبة الشروق الدولية، ط ١.
٢٤. العيسوي حسام إبراهيم، ٢٠١٤م، العالمية في الفكر الإسلامي.

٢٥. الغزالي الطوسي أبو حامد محمد بن محمد (ت: ٥٠٥هـ), (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م) المستصفى, تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي, دار الكتب العلمية, ط: ١
٢٦. الغزالي الطوسي ابو حامد محمد بن محمد (ت: ٥٠٥هـ), ١٩٠٠م, إحياء علوم الدين, دار المعرفة - بيروت.
٢٧. القرطبي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري (ت: ٦٧١هـ) (١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م) الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي, تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش, دار الكتب المصرية - القاهرة, ط ٢.
٢٨. كهوس رشيد, (٢٠١٦) خصائص الفكر الاسلامي, مجلة الداعي الشهرية دار العلوم دايبند, العدد: ٣.
٢٩. محمد حمدي, ٢٠٠٠م, موسوعة المفاهيم الاسلامية العامة, المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية - مصر.
٣٠. محمد محمد اسماعيل, (١٩٥٨م) الفكر الإسلامي, مكتبة الوعي - بيروت, حقوق الطبع محفوظة لمكتبة الوعي.
٣١. المشوخي زياد بن عابد, (١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م), الاستضعاف وأحكامه في الفقه الإسلامي, دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع, الرياض - المملكة العربية السعودية, ط ١
٣٢. ملكاوي فتحي حسن, (٢٠١٥) البناء الفكري مفهومه ومستوياته وخرائطه, المعهد العالمي للفكر الاسلامي - الولايات المتحدة الامريكية, ط ١.
٣٣. مناهج جامعة المدينة, اصول الدعوة: , جامعة المدينة العالمية.
٣٤. المهاجر محمد بن صالح, اللطافة في توضيح معاني الخلافة.
٣٥. الوقاع نايف بن خالد, ٢٠١٢م الشاهد القرآني في منهج العقيدة الإسلامية والأمن الفكري في كلية الملك خالد العسكرية.

Sources and references:

1. Al - Idrisi, Muhammad Abd al - Hayy ibn Abd al - Kabir ibn Muhammad al - Hasani (d. 1382 AH/1927 CE), *Administrative Structures, Labor, Industries, Trades, and the Scientific State at the Time of the Founding of Islamic Civilization in Medina*, edited by Abdullah al - Khalidi, Dar al - Arqam, Beirut, 2nd edition.
2. Archive of the Tafsir Scholars Forum (2010 CE), *The Legislative Miracle in the Noble Qur'an*.
3. Al - Ansari, Muhammad ibn Mukarram ibn Ali, Abu al - Fadl, Manzur (d. 711 AH/1414 CE), *Lisan al - Arab*, edited by Abdullah Ali al - Kabir, Muhammad Ahmad Hasab Allah, and Hashim Muhammad al - Shadhili, Dar al - Ma'arif, Cairo, 3rd edition.
4. Ibn Nabi, Malik ibn al - Hajj Umar ibn al - Khidr (d. 1393 AH/1988 CE), *The Problem of Ideas in the Islamic World*, introduction by Omar Misqawi, Dar al - Fikr al - Mu'asir, Beirut, Lebanon / Dar al - Fikr, Damascus, Syria, 1st edition.
5. Ibn Nabi Malik ibn al - Hajj Umar ibn al - Khidr (d. 1393 AH), (1986 CE) The Direction of the Islamic World, Dar al - Fikr al - Mu'asir, Beirut, Lebanon, 1st edition.
6. Al - Turki Abdullah ibn Abdul - Muhsin ibn Abdul - Rahman, (1418 AH) The Moderate Nation and the Prophetic Methodology in Calling to God, Ministry of Islamic Affairs, Endowments, Da'wah and Guidance, Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition.
7. Tunisian Muhammad al - Tahir ibn Muhammad ibn Muhammad al - Tahir ibn Ashur (d. 1393 AH), (1425 AH - 2004 CE) The Objectives of Islamic Law, edited by Muhammad al - Habib ibn al - Khuja, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Qatar.
8. Al - Jabreen Abdullah ibn Abdul Aziz ibn Hamada, (1438 AH) Facilitating Islamic Creed, Dar al - Asimi for Publishing and Distribution, 2nd edition.

9. Jarrar Bassam Nihad, (2004 CE) Arab Islamic Thought, Noon Center for Qur'anic Studies and Research, Al - Bireh, Palestine, 1st edition.

10. Al - Juhani, Dr. Mane' bin Hammad, (1420 AH), The Concise Encyclopedia of Contemporary Religions, Sects, and Parties, Dar Al - Nadwa Al - Alamiyya for Printing, Publishing, and Distribution, 4th edition.

11. Al - Khatib, Muhammad Muhammad Abdul Latif bin (d. 1402 AH), (1964), The Clearest Interpretations, Egyptian Press and Library, 6th edition.

12. Dr. Fatima Omar Naseef (1427 AH - 2006 CE), The Muslim Family in the Age of Globalization, Dar Al - Andalus Al - Khadra, Kingdom of Saudi Arabia, Jeddah, 1st edition.

13. Dr. Nu'man Abdul Razzaq, Man Between Worship and Civilization, Al - Bayan Magazine, Issue 238.

14. General Presidency for Scholarly Research, Ifta, Da'wah, and Guidance, Kingdom of Saudi Arabia, Journal of Islamic Research, Issue 7. 15. Al - Zubaidi Muhammad bin Muhammad bin Abdul - Razzaq Al - Husseini, nicknamed Murtada, (d. 1205 AH), (1424 AH), Taj Al - Arous, edited by: Ali Shiri, Dar Al - Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 2nd edition.

15. Al - Zubaidi, Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al - Razzaq al - Husseini, known as Murtada, (d. 1205 AH), (1424 AH), Taj al - Arus, edited by Ali Shiri, Dar al - Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 2nd edition.

16. Al - Suhaim, Muhammad ibn Abdullah ibn Saleh, (1421 AH), Islam: Its Origins and Principles, Ministry of Islamic Affairs, Endowments, Da'wah and Guidance - Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition.

17. Al - Saqqar, Munqidh ibn Mahmoud, (2008) Get to Know Islam, Muslim World League - Makkah Al - Mukarramah.

18. Al - Saqqar, Munqidh ibn Mahmoud, (2006 CE) Coexistence with Non - Muslims in Muslim Society, Muslim World League - Makkah Al - Mukarramah,

1st edition.

19. Al - Shahoud, Ali ibn Nayef, A Detailed Response to Western Civilization.
20. Al - Ajami, Dr. Abu Al - Yazid Abu Zaid, (1991 AD) Studies in Islamic Thought, Islamic Distribution and Publishing House, 1st edition.
21. Al - Omar Nasser bin Suleiman, 1900 CE, Moderation in Light of the Holy Qur'an, Saudi Ministry of Endowments.
22. Al - Omairi Sultan bin Abdul Rahman, 2017 CE, Intellectual Construction: Its Foundations and Laws.
23. Awais Dr. Abdul Halim, (2009 CE) Studies in the History of Islamic Life, Al - Shorouk International Library, 1st Edition.
24. Al - Issawi Hossam Ibrahim, 2014 CE, Universality in Islamic Thought.
25. Al - Ghazali Al - Tusi Abu Hamid Muhammad bin Muhammad (d. 505 AH), (1413 AH - 1993 CE) Al - Mustasfa, edited by: Muhammad Abdul Salam Abdul Shafi, Dar Al - Kutub Al - Ilmiyah, 1st Edition.
26. Al - Ghazali Al - Tusi Abu Hamid Muhammad bin Muhammad (d. 505 AH), 1900 CE, Ihya Ulum Al - Din, Dar Al - Ma'rifah - Beirut.
27. Al - Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr ibn Farah al - Ansari (d. 671 AH) (1384 AH - 1964 CE), Al - Jami' li - Ahkam al - Qur'an = Tafsir al - Qurtubi, edited by Ahmad al - Bardouni and Ibrahim Atfayish, Dar al - Kutub al - Misriyyah, Cairo, 2nd edition.
28. Kahous Rashid, (2016) Characteristics of Islamic Thought, Al - Da'i Monthly Magazine, Darul Uloom Deoband, Issue 3.
29. Muhammad Hamdi, 2000 CE, Encyclopedia of General Islamic Concepts, Supreme Council for Islamic Affairs, Egypt.
30. Muhammad Muhammad Ismail, (1958 CE) Islamic Thought, Al - Wa'i Library, Beirut. Copyright reserved to Al - Wa'i Library.
31. Al - Mashoukhi, Ziyad bin Abed, (1434 AH - 2013 CE), The Oppressed and

its Rulings in Islamic Jurisprudence, Dar Kunooz Ishbiliya for Publishing and Distribution, Riyadh, Saudi Arabia, 1st Edition.

32. Malkawi, Dr. Fathi Hassan, (2015), Intellectual Construction: Its Concept, Levels, and Maps, International Institute of Islamic Thought, USA, 1st Edition.

33. Madinah University Curricula, Principles of Da'wah, Madinah International University.

34. Al - Muhajir, Muhammad bin Saleh, Subtlety in Clarifying the Meanings of the Caliphate.

35. Al - Waqaa, Dr. Nayef bin Khalid, 2012 CE, The Qur'anic Evidence in the Methodology of Islamic Creed and Intellectual Security at King Khalid Military College.

